Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر مع كِلا، فالمعنى : كل واحد منهما ذاهب.

وهذا الخلاف كما يبدو خال من الأثر، وقد أطال السهيلى فى عرضه والاحتجاج لمذهبه.

لا ولن النافية

ذكرنا من قبل الموازنة التى عقدها بين هاتين الأداتين، وقوله إن (لا) يمتدّ معها النفي، وأما لن فينفى بها ماقرب، معتمدا فى ذلك على مخرج الالف والنون، وبينا انه كان يهدف من تحديد هذه الدلالة الى الانتصار لمذهب أهل السنة والرد على المعتزلة (١) وكان تعقيبُنا انه لاينبغى الاعتماد على الاساس الصوتى وحده فى فهم الدلالة، فهذه ما ينفى بها الحال ويمتد معها النفس كما يمتد مع لا، كما أن (لا) ذاتها قد تصدر بها جملة الحال، لا يختلف النحاة فى ذلك، ومن ثم ينبغى أن يعول على القرائن فى تصور دلالة الاداة.

موازنة أخرى بين هاتين الأداتين :

وللسهيلىّ موازنة أخرى بين لا ولن، فهو يرى أن «لا» ينفى بها فى مقام الشك، ولن يُنفى بها فى مقام الامكان، وهو فرق ثان أراد به الانتصار لأهل السنة، يقول فى ختام حديثه عن لن : «على أنى أقول : إن العرب ـ مع هذا ـ إنما تنفى بلن ماكان مُمكِناً عند المخاطب مظنوناً أن سيكون، فتقول له : لن يكون، لما يمكن أن يكون، لأن لن فيها معنى أن ، وإذا كان الأمر عندهم على الشكّ لا على الظن، كأنه يقول : أيكون أم لا يكون؟ قلت فى النفى : لايكون (٢) » يريد بذلك أن موسى عليه السلام كان يعتقد أن الرؤية ممكنةٌ فى هذا الوقت القريب، ولم يكن موقفه موقفَ شك، ولذلك أُجِيب بلن فقيل له : لن ترانى. وقد أحال فى تبين هذا

---

(١) ينظر ٩٨ ـ ٩٩

(٢) النتائج ١٣٣.